199 - { فقرأه عليهم } قراءة صحيحة { ما كانوا به مؤمنين } مع انضمام إعجاز القراءة من الرجل الأعجمي للكلام العربي إلى إعجاز القرآن وقيل المعنى : ولو نزلناه على بعض الأعجمين بلغة العجم فقرأه عليهم بلغته لم يؤمنوا به وقالوا : ما نفقه هذا ولا نفهمه ومثل هذا قوله : { ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته } يقال رجل أعجم وأعجمي إذا كان غير فصيح اللسان وإن كان عربيا ورجل عجمي إذا كان أصله من العجم وإن كان فصيحان إلا أن الفراء أجاز أن يقال رجل عجمي بمعنى أعجمي وقرأ الحسن على بعض الأعجميين وكذلك قرأ الجحدري قال أبو الفتح بن جني : أصل الأعجمين الأعجمين ثم حذفت ياء النسب وجعل جمعه بالياء والنون دليلا عليها